**منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة الشرعية الوحيدة لشعب فلسطين وان تكثف من مساعدتها له ، لان قضية الصراع ضد دولة اسرائيل ليست قضيته وحده بقدر ما هي قضية الامة العربية جمعاء ، ان فصائل حركة المقاومة الفلسطينية مطالبة اكثر من اي وقت مضى في ان تحرز مزيدا من الانتصارات وتوطد وحدتها الوطنية وتلاحمها الثوري وتطور صيغها واساليبها الكفاحية الراهنة لعظم المسؤولية التاريخية الملقاة على كاهلها .**

وفي مكان اخر يقول التقرير :

ان فصائل حركة التحرر الوطني العربية والانظمة العربية المتحررة تدرك الاخطار الكبيرة التي تواجهها وتدرك ان اعظم رد لمواجهة هذا التحدي الامبريالي الصهيوني يكمن في تلاحم فصائل المقاومة الشعبية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير وتلاحم القوى الوطنية الديمقراطية داخل كل قطر بشكل ديمقراطي لا يخدم وحدة نضالها من اجل تثبيت الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ، كما انه من الضروري اشاعة الحريات الديمقراطية واطلاق طاقات الجماهير ومنظماتها السياسية والنقابية ومساهمتها في معركتها المصيرية والتنسيق بين الانظمة العربية المتحررة والمنظمات العربية التقدمية كل ذلك من اجل تعزيز التضامن العربي وقيام الجبهة العربية التقدمية التي ستضطلع بمواصلة النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وتحقيق اهداف الامة العربية في وحدتها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي . ان تنظيمنا السياسي الجبهة القومية واصل وسيواصل نشاطه من اجل قيام الجبهة العربية التقدمية لما يخدم الاهداف النبيلة للامة العربية .

## دور اليمن الديمقراطية في النضال العربي

وبعدها يأتي التقرير ليتحدث عن دور اليمن في التأكيد على اهمية التضامن والتعاون العربيين في مواجهة الاخطار المحيطة بهذه الامة فيقول:

ان ازدياد تطور التضامن والتعاون بين البلدان العربية، امر تفرضه طبيعة صراع الامة العربية الدائر ضد دولة اسرائيل وان الحفاظ على التضامن والتعاون بين البلدان العربية وتطويره لما يخدم تعزيز قدرات الامة العربية على مواجهة كافة التآمرات الامبريالية والصهيونية والتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تجابهها مسألة ملحة لانتصار النضال الوطني التحرري العربي . ولقد لعبت بلادنا دورا متواضعا في تحقيق وتعزيز التضامن العربي من خلال الزيارات التي قمنا بها للبلدان العربية الشقيقة ومشاركتنا في المؤتمرات واللقاءات العربية ...

ثم يقول التقرير :

وعلى ضوء موقفنا المبدئي المساند لحركة التحرر الوطني العربية فان الثورة في اليمن الديمقراطية الشعبية تستمد موقفها هذا من سياستها تجاه القضايا العربية وفي مقدمتها موقفنا تجاه قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ويتجسد هذا الموقف الثابت بالدعم المادي والعسكري والمعنوي لحركة المقاومة الفلسطينية العادلة وافشال كل الاساليب التي استهدفت احتواء الثورة الفلسطينية ...

وينطبق موقفنا هذا على التطورات الاخيرة في الامم المتحدة ، حيث اكدنا على ان اليمن الديمقراطية ستقف مع الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية وستدعم اي قرار او خطوة تتخذها الثورة الفلسطينية باعتبارها الجهة الشرعية الوحيدة التي تمتلك الحق والقدرة على تحديد متطلبات النضال الوطني الفلسطيني ومهام الثورة الفلسطينية ...

كما ان اليمن الديمقراطية تعمل على تعزيز علاقاتها بكافة الفصائل الديمقراطية والتقدمية في البلدان العربية والانظمة العربية المتحررة من اجل النضال ضد الاستعمار القديم والجديد وضد الاستعمار الاستيطاني الصهيوني والقواعد العدوانية والاحتكارات العالمية .

## الوضع في الخليج العربي والجزيرة العربية

وفي هذا المجال كان التقرير مسهبا في تبيان الوضع في المنطقة بصورة واضحة مبينا موقف اليمن الديمقراطية الحازم والثابت الى جانب القضية العربية في الخليج حيث يقول في المجال :

ان ساحة الجزيرة العربية والخليج العربي تشهد صراعا مستمرا بين الشعب العربي في هذه المنطقة وفي طليعته الحركة التحررية الوطنية وبين القوى التي تحاول بشكل متفاوت وتختلف من منطقة الى اخرى للسيطرة على هذه الساحة الحيوية والهامة في وطننا العربي ، والتي تعتبر من اهم المناطق الاستراتيجية اقتصاديا وعسكريا .

ولقد برز هذا الصراع بحدة وعنف في منطقة عمان حيث تجلت الخيانة الوطنية والسيطرة الاجنبية بكامل الوضوح . ان نظام قابوس الرجعي لم يكتف بممارسة التنكيل واستخدام مختلف ألوان الاضطهاد والظلم ضد اوسع جماهير الشعب في عمان ، بل تمادى في خيانته للوطن وعمالته المكشوفة التي وصلت الى درجة التفريط الكامل بعروبة عمان وكذا تأجير الارض العمانية للقوى الامبريالية من اجل استخدامها كقواعد عسكرية لتهديد امن وسلامة شعوب المنطقة وحماية المصالح الامبريالية . ان القاعدة العسكرية الامريكية في جزيرة قصيرة تعتبر هي الاخرى اكبر برهان على عمالة وخيانة نظام الحكم القائم في عمان .

ان اشتداد الثورة المسلحة بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان وتصاعد نضالها الباسل خلال السنوات الماضية وتحرير اراضي واسعة من اقليم ظفار ، واستمرار هذا النضال وصموده وتصاعده رغم كل المحاولات اليائسة لتصفيته ، ان كل ذلك يعبر عن اصالة الثورة وقيادتها الجبهة الشعبية التي تمثل الارادة الاصيلة لشعب عمان واهدافه النبيلة في الحرية والاستقلال والتطور .

ومع اشتداد نضال الجبهة الشعبية لتحرير عمان والتفاف اوسع جماهير الشعب حولها ، فقد شعر قابوس بان نظامه الرجعي بات مهددا من قبل الثورة فلجأ بشكل مكشوف وصارخ الى الاعتماد على القوات الاجنبية وعلى وجه الخصوص قوات نظام شاه ايران ... الذي احتل اراضي عربية في جزر الخليج العربي والذي يهدد باضطراد عروبة الخليج كلها .

كما لجأ النظام في الفترة الاخيرة الى الاعتماد على القوى العربية حيث تمثل ذلك بشكل واضح بتدخل النظام الاردني الرجعي من خلال الدعم على تزويد نظام قابوس العميل بالقوى العسكرية وبالاسلحة الحديثة المختلفة وبخبرته الطويلة في قمع واضطهاد حركة التحرر الفلسطينية والاردنية .

لقد تطورت الاحداث في عمان واصبحت تحتل اهمية خاصة في المنطقة العربية واذا كنا ندرك تماما الظرف العربي والدولي المعقد الذي يحيط بالثورة خاصة بعد انزال قوات ايرانية كبيرة في عمان لتلعب دور شرطي الحراسة للحفاظ على مصالح القوى الامبريالية والرجعية لتحمي نظام قابوس العميل من الثورة ، فاننا في نفس الوقت ندرك ان الثورة لن تتثنى عن مواصلة مسيرتها المظفرة .

ان التهديد الذي تشهده المنطقة وجلب الاسلحة الضخمة الحديثة والفتاكة التي لا تهدد امن وسلامة الشعب في عمان فحسب بل تهدد كذلك امن وسلامة شعب منطقة الجزيرة والخليج العربي . وامام هذه الوضعية فان مسؤولية مجابهة مثل هذا الوضع لا يقع على عاتق الثورة، والجبهة الشعبية لوحدها ، بل يتطلب الامر مواجهة صلبة من قبل حركة التحرر الوطني العربية والانظمة العربية المتحررة ، وفي نفس الوقت فانه يتطلب منها اليوم اكثر من اي وقت مضى المساندة والدعم المكثف للنضال الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان لتستطيع مواصلة نضالها حتى النصر .

وتحظى ثورة عمان باهتمام كبير من قبل ثورتنا وشعبنا واننا في اليمن الديمقراطية الشعبية نؤكد استعدادنا المستمر لدعم ومساندة النضال العادل الذي تخوضه الجبهة الشعبية لتحرير عمان ضد الغزو والتواجد الاجنبي والقهر والاضطهاد والتخلف . ان ذلك جزء من واجبنا الوطني والقومي ، لاننا نؤمن بأن اشتداد الثورة وتصاعدها في عمان سوف يؤدي في الاخير الى انتصارها ، وبالتالي سيتمكن شعب عمان بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان من تحقيق كامل الاهداف الوطنية والتقدمية التي قدم من اجلها وبسخاء اغلى التضحيات .

## العلاقات مع السعودية ودول الخليج الاخرى

يتحدث التقرير عن موقف اليمن الديمقراطية منذ استقلالها ولحد الان في عدم الاعتداء على الغير وكيف ان السعودية هي التي ناصبت اليمن الديمقراطية منذ العداء استقلالها واعتدت عليها وقامت باعمال التخريب والتشويش في كل مجال من اجل اعاقة البناء والتقدم الاقتصادي والاجتماعي لليمن الديمقراطي واجهاض هذه التجربة حتى لا تكون ملهمة لشعوب المنطقة !

اننا نحترم استقلال الشعوب وسيادتها ، ولا نتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، لكننا على استعداد للدفاع عن اراضينا وحماية مكتسبات نضالنا الوطني واستكمال بنائنا الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق تقدمنا باطراد . اننا لا يمكن ان نفرط بشبر واحد من اراضينا ولن نسمح بالنيل من استقلالنا وسيادتنا الوطنية . ان العلاقات الطبيعية كما ننظر اليها مع المملكة العربية السعودية تتحدد في ان تحترم السعودية سيادتنا واستقلالنا الوطني ، وعدم التدخل في شؤون بلادنا الداخلية وحل مشاكل الحدود ووقف الاعتداءات المتكررة علينا وانهاء معسكرات المرتزقة على الحدود ووقف الحملات الاعلامية .

## العلاقات مع اتحاد الامارات والبحرين وقطر

قال التقرير بانها شهدت تحسنا حيث وجدت رغبة مشتركة في خلق علاقات دبلوماسية ، حيث اكد التقرير على ان اليمن الديمقراطية ستبذل كل الجهود الكفيلة بتطوير هذه العلاقات على اساس المنافع المتبادلة واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتي تتلائم كلها مع المصالح المشتركة للشعوب ...